

عنوان البحث

دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ زيد فهد زيد الخرعان

إشراف/

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

3.....	مقدمة:
5.....	مشكلة الدراسة:
9.....	أهمية الدراسة:
10.....	أهداف الدراسة:
12.....	تساؤلات الدراسة:
13.....	فروض الدراسة:
13.....	الدراسات السابقة:
16.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
26.....	المنهجية وطرق البحث:
27.....	أدوات الدراسة:
28.....	حدود الدراسة:
30.....	المراجع:

مقدمة:

العلاقات العامة، كما تعرف، تمثل الجانب الاستراتيجي من الاتصالات المؤسسية التي تهدف إلى بناء وتعزيز العلاقات بين المنظمة وجمهورها المستهدف، سواء كان ذلك في السياق الداخلي أو الخارجي. في سياق الدول والممالك، تكتسب العلاقات العامة أهمية كبيرة في تنظيم وتسهيل البروتوكولات السياسية، التي تمثل الإجراءات والبروتوكولات الرسمية التي يجب اتباعها في التعامل مع الدول الأخرى (Afzal، 2017).

المملكة العربية السعودية، بوصفها دولة تلعب دوراً مهماً في المشهد الدولي، تتطلع دائماً إلى تعزيز صورتها ومكانتها عبر تنظيم زيارات رسمية، مشاركة في محافل دولية، والتفاوض على قضايا دولية مختلفة. في هذا السياق، تأتي دور العلاقات العامة لتقوم بدور أساسي في تنظيم وإدارة هذه البروتوكولات السياسية.

تلعب العلاقات العامة دوراً رئيسياً في بناء وتعزيز صورة المملكة العربية السعودية في الساحة الدولية. من خلال استراتيجياتها الإعلامية والتواصلية المدروسة، تساهم العلاقات العامة في تنمية فهم أفضل للسياسات والمبادرات السعودية ورفع مستوى الوعي بالثقافة والتقاليد السعودية (Al-Assaf، 2022).

تعمل العلاقات العامة على بناء جسور التواصل والتفاهم بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى، مما يعزز من مستوى الثقة المتبادلة ويعزز الفهم المتبادل للسياسات والأهداف الاستراتيجية للمملكة. هذا التواصل البناء يساهم في تحسين الصورة الدولية للمملكة ويرفع من مكانتها في المجتمع الدولي. من خلال استراتيجياتها العلاقات العامة المدروسة، تستطيع المملكة العربية السعودية أن تعزز من نفوذها وتأثيرها الدبلوماسي في المشهد العالمي. تنظيم البروتوكولات السياسية بشكل فعال يمكن أن يساهم في تحقيق المصالح الاستراتيجية للمملكة وتعزيز دورها كلاعب رئيسي في الشؤون الدولية.

تعد العلاقات العامة أداة حيوية في إدارة الأزمات الدبلوماسية والتحديات الدولية التي قد تواجه المملكة. بفضل القدرة على التواصل الفعال والسريع، يمكن للعلاقات العامة أن تساهم في تحديد الردود الفعلية والفعالة التي تعزز من مكانة المملكة في واجهة التحديات الدولية. من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية والاقتصادية، تلعب العلاقات العامة دوراً مهماً في تعزيز الروابط الثقافية والاقتصادية بين المملكة والدول الأخرى. هذه الفعاليات تعزز التفاهم المتبادل وتعمق العلاقات الدبلوماسية بشكل فعال (Heibach، 2021).

في عالم يتميز بالتفاعلات والتحديات الدولية المعقدة، تمثل العلاقات العامة دوراً حيوياً في تنظيم وإدارة البروتوكولات السياسية بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. تعزز هذه العلاقات من قدرة المملكة على التواصل الفعال وبناء الثقة المتبادلة، مما يساهم في تعزيز صورتها الدولية وزيادة تأثيرها في المشهد الدبلوماسي العالمي. تعتمد البروتوكولات السياسية على نظام اتصالي فعال ومدرّس يضمن التواصل السلس والفعال بين الجهات المعنية في الدولتين. تلعب العلاقات العامة دوراً حاسماً في توفير هذه البنية التحتية الاتصالية من خلال تنظيم اللقاءات الرسمية، وإدارة الزيارات الدبلوماسية، وتنظيم الفعاليات التي تعزز من التواصل والفهم المتبادل بين الدول. تعد الثقة والفهم المتبادل أساساً لأي علاقة دولية ناجحة. تساعد العلاقات العامة في بناء هذه الثقة عبر التواصل المستمر والصادق، وتعزيز الفهم المتبادل للسياسات والأهداف الاستراتيجية بين الدولتين. هذا يساهم في تعزيز الشراكات الاستراتيجية والتعاون المشترك في مختلف المجالات. في حالات الأزمات الدولية، تلعب العلاقات العامة دوراً حيوياً في إدارة الأزمات والتحديات بشكل فعال ومؤثر. بفضل الخبرة والكفاءة، تقدم العلاقات العامة الدعم اللازم للسلطات الرسمية في التعامل مع المواقف الصعبة وإدارتها بمهنية وشفافية تامة (Hadeed، 2024).

في عالم مترابط يشهد تواصلاً دولياً متزايداً، تمثل البروتوكولات السياسية أساساً لتنظيم وتنظيم الفعاليات الدولية بين الدول، وهي تعتبر عنصراً رئيسياً في بناء العلاقات الدولية وتعزيز التفاهم المتبادل بين الأمم. تلعب العلاقات العامة دوراً حيوياً في هذا السياق، حيث تساهم في إدارة وتنظيم هذه البروتوكولات بما يعزز من مكانة وتأثير المملكة العربية السعودية في المجتمع الدولي. تقوم العلاقات العامة بدور محوري في تنظيم الفعاليات الدبلوماسية والثقافية التي تقام بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. تشمل هذه الفعاليات اللقاءات الرسمية، والندوات الثقافية، والمعارض الفنية، التي تساهم في تعزيز التبادل الثقافي والفهم المتبادل بين الثقافات، مما يعزز من الصورة الدولية للمملكة.

يعتبر بناء الجسور الدبلوماسية والتفاهم السياسي أحد أهم أهداف العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية. من خلال تنظيم الزيارات الرسمية، والاجتماعات الدبلوماسية، تعمل العلاقات العامة على تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول، وتساهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي من خلال تعزيز الحوار والتفاهم المشترك. في حالات الأزمات الدبلوماسية، تكون العلاقات العامة للمملكة العربية السعودية أداة حيوية في إدارة الأزمات بشكل فعال ومؤثر. تساهم في تقديم الردود الفعلية والمناسبة التي تحافظ على مكانة المملكة وتعزز من قدرتها على التأثير في السياسات الدولية والإقليمية (Patrick، 2023).

مشكلة الدراسة:

في ظل التحديات الدولية المعاصرة والتطورات السياسية والاقتصادية السريعة، يواجه العالم اليوم حاجة ملحة لتعزيز وتنظيم العلاقات الدولية بين الدول المختلفة. واحدة من الجوانب الحيوية في هذا السياق هي تنظيم البروتوكولات السياسية، التي تعد من أدوات الدبلوماسية الأساسية لتحقيق التفاهم والتعاون بين الدول. تتعاضد أهمية العلاقات العامة في هذا السياق، حيث تلعب دوراً حيوياً في إدارة وتنظيم هذه البروتوكولات بشكل فعال ومؤثر.

تعقيدات في تنظيم البروتوكولات السياسية

تنطوي تنظيم البروتوكولات السياسية على تعقيدات عدة تتعلق بالبروتوكولات الدبلوماسية المعتمدة، والتقاليد الثقافية المختلفة بين الدول. هذه التعقيدات تتطلب مرونة كبيرة في التعامل والتفاوض، وتأمين الموارد اللازمة لتنفيذ البروتوكولات بدقة وفعالية (Al-Shohaib, 2019).

➤ التعقيدات الثقافية واللغوية

تعد التعقيدات الثقافية واللغوية من أبرز التحديات التي تواجه عمليات تنظيم البروتوكولات السياسية. فكل دولة لها تقاليد وعادات تختلف عن الأخرى، مما يتطلب فهماً دقيقاً للبروتوكولات الدبلوماسية المعمول بها واللغات المستخدمة فيها. يعمل دور العلاقات العامة على تيسير هذا الفهم والتواصل بين الثقافات المختلفة، بهدف تجنب أية سوء فهمات أو تفسيرات خاطئة للأدوار الدبلوماسية.

➤ التحديات السياسية والقانونية

تتضمن التحديات السياسية والقانونية عدة عوامل منها الضغوط السياسية، والقيود القانونية التي قد تؤثر على تنظيم البروتوكولات السياسية. قد تكون هناك متطلبات قانونية صارمة في بعض الدول تتعلق بالأمانة والحفاظ على السرية، والتي تحتاج إلى تعامل دقيق ومحترف للعلاقات العامة للتأكد من الامتثال للقوانين المحلية والدولية.

➤ التكاليف والموارد المالية

لا يمكن تجاهل التكاليف والموارد المالية الضخمة المطلوبة لتنظيم البروتوكولات السياسية بشكل فعال. تتطلب عمليات الإعداد والتنظيم والتنسيق لهذه الفعاليات استثمارات كبيرة في البنية التحتية، والتقنيات اللازمة،

والخدمات اللوجستية. يسهم دور العلاقات العامة في تقديم التوجيه المالي اللازم والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، بهدف تحقيق الفعالية والاستدامة في تنظيم البروتوكولات السياسية.

➤ التأثير الإعلامي والجمهوري

تلعب العلاقات العامة دوراً مهماً في إدارة التأثير الإعلامي والجمهوري للبروتوكولات السياسية المنظمة. تسهم الحملات الإعلامية والجمهورية في بناء الصورة الإيجابية للدولة وتعزيز الثقة بين الجمهور الدولية، مما يعزز من نجاح البروتوكولات والتأثير السياسي المرتبط بها.

أهمية الفهم الثقافي والسياسي

تتطلب عمليات تنظيم البروتوكولات السياسية فهماً عميقاً للثقافات والتقاليد السياسية للدول المعنية. من خلال العلاقات العامة، يمكن تيسير هذا الفهم وتعزيز التفاهم المتبادل بين الدول، مما يسهم في تقليل الاحتمالات لحدوث الخلافات أو التفسيرات المغلوطة للأدوار الدبلوماسية (Nikfar، 2020).

➤ التعقيدات الثقافية

التعقيدات الثقافية تشمل الاختلافات في القيم والمعتقدات، والتقاليد والعادات بين الدول، مما يؤثر بشكل كبير على تنظيم وتنفيذ البروتوكولات السياسية. فالفهم الدقيق للثقافات المختلفة يمكن أن يحد من خطأ التفاهات والصراعات الثقافية التي قد تنشأ أثناء الفعاليات الدبلوماسية والبروتوكولات المتعلقة بها.

➤ التحديات السياسية والقانونية

التحديات السياسية والقانونية تشمل الضغوط السياسية والقوانين المحلية والدولية التي قد تؤثر على تنظيم البروتوكولات السياسية. يجب أن تتعامل العلاقات العامة بحساسية مع هذه التحديات لضمان التوافق مع القوانين واللوائح وتجنب المواقف القانونية السلبية.

➤ الأبعاد الإعلامية والجمهورية

تلعب العلاقات العامة دوراً هاماً في إدارة الأبعاد الإعلامية والجماهيرية للبروتوكولات السياسية، حيث تسهم في بناء الصورة الإيجابية للدولة وتعزيز الثقة بها على الصعيدين الدولي والإقليمي. توفر الحملات الإعلامية المناسبة والتواصل الفعال مع الجمهورية الدولية تعزيزاً قوياً للبروتوكولات السياسية المنظمة.

التحديات المالية والمواردية

تواجه عمليات تنظيم البروتوكولات السياسية تحديات مالية ومواردية بالغة، حيث تتطلب تكاليف كبيرة للتنسيق اللوجستي والتنظيمي لهذه الفعاليات. العلاقات العامة تأتي هنا لتحسين إدارة هذه الموارد وتوجيهها بفعالية نحو تحقيق أهداف البروتوكولات بأقل تكلفة ممكنة (Al-jenaibi، 2018).

➤ التحديات المالية

التحديات المالية تشمل التكاليف العالية لتنظيم البروتوكولات السياسية، مثل تكاليف الإعلام والترويج، وتكاليف الضيافة والترفيه، وتأمين المواقع والمعدات اللازمة. يجب أن تتمكن العلاقات العامة من إدارة الميزانية بشكل فعال والبحث عن مصادر التمويل المناسبة لتغطية هذه التكاليف وضمان استدامة الفعاليات على المدى الطويل.

➤ التحديات البشرية والتنظيمية

التحديات البشرية تتضمن ضرورة وجود كوادر مؤهلة ومدربة بشكل جيد لإدارة البروتوكولات السياسية بكفاءة. يتطلب تنظيم هذه الفعاليات التعامل مع فرق متعددة والتنسيق بين أقسام مختلفة، مما يتطلب تخصيص موارد بشرية كافية وإعدادها لمواجهة التحديات المختلفة التي قد تنشأ أثناء العمل الدبلوماسي.

➤ الاستدامة والفعالية

تتطلب التحديات المالية والمواردية البحث عن حلول استراتيجية لتعزيز الاستدامة المالية لتنظيم البروتوكولات السياسية، مع التركيز على تحقيق الفعالية والنتائج المرجوة من العلاقات العامة. يعد هذا الجانب جوهرياً في تقييم دور العلاقات العامة في إدارة وتنظيم البروتوكولات السياسية بطريقة مستدامة وفعالة.

التأثير الإعلامي والجماهيري

بفضل دور الإعلام والجمهور، تساهم العلاقات العامة في تعزيز الصورة الدبلوماسية للدولة وبناء الثقة بين الجماهير الدولية. تسهم الحملات الإعلامية والجماهيرية في تقديم رسائل دبلوماسية فعالة وتوعية الرأي العام بأهمية التفاهم الدولي والتعاون الإقليمي (Bendenia، 2022).

➤ التأثير الإعلامي

التأثير الإعلامي يشمل قدرة العلاقات العامة على نقل الرسائل الإيجابية والإدراك الصحيح للسياسات والمبادرات السياسية للدولة. يجب أن تتمكن العلاقات العامة من تحديد وتوجيه الرسائل الإعلامية بشكل فعال، مع التركيز على بناء الصورة الإيجابية للدولة وتعزيز تفهم الجمهور الدولي للسياسات والأهداف الاستراتيجية.

➤ الجماهيرية والتأثير الثقافي

الجماهيرية والتأثير الثقافي يعني قدرة العلاقات العامة على التأثير على آراء ومواقف الجمهور الدولي تجاه الدولة. يتطلب ذلك فهماً دقيقاً للثقافات المختلفة وتوجيه الحوارات بشكل يساهم في تعزيز الفهم المتبادل والتقارب الثقافي بين الدول.

➤ إدارة الأزمات الإعلامية

إدارة الأزمات الإعلامية تعد جزءاً أساسياً من دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، حيث يتعين التعامل بحذر مع التحديات الإعلامية المحتملة وإدارة المواقف السلبية بشكل فعال للحفاظ على سمعة الدولة واستمرارية العلاقات الدبلوماسية.

التحديات الأمنية والسياسية

لا تخلو عمليات تنظيم البروتوكولات السياسية من التحديات الأمنية والسياسية، خاصة في الأوقات الحساسة أو في مناطق النزاعات الدولية. يتعين على العلاقات العامة مواجهة هذه التحديات بحكمة واحترافية، وتقديم الدعم اللازم للسلطات الرسمية في التعامل مع الأوضاع الصعبة دون التأثير على سير البروتوكولات السياسية المبرمة (Sirri، 2024).

➤ التحديات الأمنية

التحديات الأمنية تشمل المخاطر الجيوسياسية والتهديدات الأمنية التي قد تؤثر على استقرار العلاقات الدولية. تشمل هذه التحديات الهجمات الإرهابية، والنزاعات الإقليمية، والتهديدات السيبرانية، التي تتطلب استجابات فورية وفعالة من جانب الدولة المستقبلية للبروتوكول.

➤ التحديات السياسية

التحديات السياسية تتعلق بتغيرات السياسات الخارجية والداخلية للدول، والتي قد تؤثر على ديناميكيات العلاقات مع الدول الأخرى. يتطلب تنظيم البروتوكولات السياسية فهماً دقيقاً للتحويلات السياسية والتعامل معها بشكل استراتيجي لضمان استمرارية العلاقات الدبلوماسية.

➤ إدارة الأزمات الدولية

إدارة الأزمات الدولية تعد جزءاً أساسياً من دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، حيث يتعين التعامل مع التحديات الأمنية والسياسية بحذر وفعالية، وإدارة المواقف الدولية بشكل يعزز من صورة الدولة ويحافظ على سمعتها في الساحة الدولية.

أهمية الدراسة:

دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية يعد جوهرياً في السياسة الخارجية لأي دولة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع الدول الأخرى وتحقيق أهداف استراتيجية وسياسية محددة. تتنوع أهمية هذه الدراسة على عدة نقاط مهمة:

✓ تعزيز السمعة الدولية

دور العلاقات العامة يلعب دوراً رئيسياً في بناء وتعزيز السمعة الدولية للمملكة العربية السعودية. من خلال إدارة الاتصالات والتواصل مع الجهات الدولية، يتم تحسين الصورة الدبلوماسية للمملكة وتعزيز مكانتها الاستراتيجية في المجتمع الدولي.

✓ دعم العلاقات الدبلوماسية والتفاوضية

تنظيم البروتوكولات السياسية بواسطة العلاقات العامة يساهم في دعم العلاقات الدبلوماسية والتفاوضية بين المملكة والدول الأخرى. يتم من خلال ذلك تحقيق التوازن في العلاقات الدولية وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية.

✓ تعزيز الاستقلالية والمصالح الوطنية

تسهم استراتيجيات العلاقات العامة في حفظ الاستقلالية وتعزيز المصالح الوطنية للمملكة العربية السعودية. بفضل تنظيم البروتوكولات السياسية بشكل فعال، يمكن للمملكة الحفاظ على سيادتها والدفاع عن مصالحها الاستراتيجية بطريقة متوازنة وفعالة.

✓ تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية

تعمل العلاقات العامة على تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي للمملكة، مما يساهم في تعزيز البيئة الاستثمارية وجذب الاستثمارات الأجنبية المهمة. يتم من خلال ذلك تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة وتحقيق الرخاء للمجتمع السعودي.

أهداف الدراسة:

✓ تحليل دور العلاقات العامة في إدارة العلاقات الدبلوماسية حيث ان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل

كيفية تأثير العلاقات العامة في إدارة وتنظيم البروتوكولات السياسية، وكيفية استخدامها لتحسين العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. يركز البحث على كيفية استخدام الاتصالات الإستراتيجية والتواصل الدبلوماسي لتعزيز الفهم المتبادل وبناء الثقة بين الدول.

✓ تعزيز الصورة الدولية للمملكة العربية السعودية حيث يهدف البحث إلى فهم كيفية استخدام العلاقات

العامة لتعزيز الصورة الدولية للمملكة العربية السعودية من خلال إدارة البروتوكولات السياسية بشكل فعال. تشمل الدراسة استراتيجيات تحسين الإدارة الإعلامية والترويج للقيم والمبادئ الوطنية في المجتمع الدولي.

- ✓ تعزيز التفاهم الثقافي والسياسي حيث يركز البحث على كيفية استخدام البروتوكولات السياسية والعلاقات العامة لتعزيز التفاهم الثقافي والسياسي بين المملكة والدول الأخرى ويتناول البحث أيضا كيفية تعزيز الاحترام المتبادل للثقافات والتقاليد وتبادل الخبرات في مختلف المجالات.
- ✓ تحسين العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف حيث يهدف البحث إلى دراسة كيفية استخدام العلاقات العامة لتعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين المملكة ودول العالم، ويشمل البحث تحليل التحديات والفرص في بناء شراكات استراتيجية تعزز التعاون الدولي والتنمية المستدامة.
- ✓ إدارة الأزمات والتحديات الدولية بفعالية حيث يتناول البحث كيفية استخدام العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية لإدارة الأزمات الدولية بفعالية والتعامل مع التحديات الدبلوماسية. يتم التركيز على أساليب التواصل الأزمة والإدارة الاستراتيجية للأوضاع السياسية المتقلبة.
- ✓ تعزيز الشراكات الاستراتيجية والتعاون الدولي حيث يركز البحث على كيفية استخدام العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية لتعزيز الشراكات الاستراتيجية وتعزيز التعاون الدولي في مختلف المجالات. يتضمن البحث دراسة كيفية تعزيز التبادل العلمي والتقني والاقتصادي بين المملكة والدول الشريكة.
- ✓ تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة على المستوى الدولي حيث يهدف البحث إلى تحديد كيفية استخدام العلاقات العامة لدعم وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمملكة على المستوى الدولي. يتضمن ذلك تحليل كيفية تنظيم وتنفيذ السياسات الخارجية بشكل يعزز من قدرة المملكة على التأثير في المشهد الدولي.
- ✓ تطوير استراتيجيات جديدة للاتصال الدبلوماسي حيث يركز البحث على تطوير استراتيجيات جديدة للعلاقات العامة والاتصال الدبلوماسي تعزز من فعالية التواصل الدبلوماسي وإدارة العلاقات الدولية. يتناول البحث استخدام التكنولوجيا والمنصات الرقمية في تعزيز الإدارة الإعلامية والتواصل الدبلوماسي الحديث.
- ✓ تعزيز القدرة على التأثير الدولي والإقناع السياسي حيث يهدف البحث إلى تحسين القدرة على التأثير الدولي والإقناع السياسي من خلال استخدام العلاقات العامة لتعزيز الجهود الدبلوماسية. يشمل البحث تحليل كيفية استخدام الخطاب العام والتواصل الاستراتيجي لتحقيق الأهداف السياسية المحددة.

✓ المساهمة في تعزيز السلام والأمن الدوليين حيث يتناول البحث كيفية مساهمة العلاقات العامة في تعزيز السلام والأمن الدوليين من خلال إدارة البروتوكولات السياسية بشكل فعال. يتم التركيز على أساليب تعزيز الدبلوماسية السلمية وتحقيق التفاهم بين الدول للمساهمة في الاستقرار العالمي.

تساؤلات الدراسة:

سؤال الدراسة الرئيسي:

- ما هو دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية للمملكة العربية السعودية في علاقاتها مع الدول الأخرى؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف يمكن للعلاقات العامة تعزيز صورة المملكة العربية السعودية عبر تنظيم البروتوكولات السياسية؟
2. ما هي أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها العلاقات العامة للمساهمة في تحقيق الأهداف السياسية للمملكة؟
3. كيف يؤثر التواصل الدبلوماسي الذي تديره العلاقات العامة على عمليات صنع القرار السياسي؟
4. ما هو دور العلاقات العامة في تعزيز التفاهم والتواصل بين المملكة العربية السعودية والمجتمع الدولي؟
5. ما هي التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، وكيف يمكن تجاوزها؟
6. كيف يمكن قياس تأثير العلاقات العامة في تحسين السمعة الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية؟
7. ما هو دور التواصل الثقافي والديبلوماسي في إدارة البروتوكولات السياسية بين المملكة والدول الأخرى؟
8. كيف يمكن للعلاقات العامة أن تسهم في تحقيق الأمن الوطني والاستقرار الإقليمي من خلال تنظيم البروتوكولات السياسية؟
9. ما هي أفضل الممارسات الدولية في استخدام العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية؟
10. كيف يمكن تعزيز التفاعل والتبادل الثقافي والسياسي بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى من خلال استراتيجيات العلاقات العامة؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وفعالية تنظيم البروتوكولات السياسية في علاقات المملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى.

الفروض الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وفهم السياسات السعودية من قبل الدول الأخرى.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وتحسين صورة المملكة العربية السعودية في الساحة الدولية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وزيادة التفاعل الدبلوماسي مع الدول الأخرى.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وتعزيز الأمن الوطني والاستقرار الإقليمي للمملكة العربية السعودية.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وتقديم حلول للتحديات الإعلامية التي تؤثر على صورة المملكة.

الدراسات السابقة:

تعد إدارة العلاقات العامة في المنظمات على اختلاف هيئاتها وأهدافها، وظيفة إبداعية، ترتبط بالتخطيط والاستعداد للمواقف المختلفة؛ التي قد تواجه الدول والمؤسسات، ونظرًا لتعدد الأزمات السياسية التي مرت بها العلاقات السعودية الإيرانية - عاصفة الحزم نموذجًا- كان من الأهمية بمكان التوقف بالتحليل عند طبيعة الجهود التي تقوم بها إدارات العلاقات العامة المعنية بالمملكة العربية السعودية للتعامل مع هذه الأزمة، سعيًا لتقديم رؤية مستقبلية بشأن أفضل السبل التي يمكن من خلالها وضع خطط استراتيجية فعالة للتعامل مستقبلاً مع أية أزمات مماثلة، وذلك عبر أسلوبين أساسيين هما تحليل محتوى أبرز القصص الإعلامية والتعليقات التي تعرضت لأزمة التدخل

الإيراني في اليمن عبر الحساب الرسمي لصفحة التحالف الإسلامي عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، فضلاً عن إجراء مجموعة من المقابلات المتعمقة مع عينة من العاملين في إدارات العلاقات العامة بالمؤسسات السعودية ذات الصلة :وزارة الإعلام، التحالف العربي (العساف، 2022).

في العقدين الأخيرين، تطورت العلاقات العامة وتوسعت في بعض أجزاء الشرق الأوسط العربي أكثر بكثير من غيرها. والسبب الأرجح لذلك هو الاختلافات في البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (سونيل، 2004). المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة دولتان مختلفتان تمامًا: المملكة العربية السعودية ملكية محافظة بينما الإمارات العربية المتحدة دولة فيدرالية وأكثر ليبرالية. يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية ممارسة العلاقات العامة في كل من البلدين، وكيفية تأثير مهنة العلاقات العامة بالبيئة الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل دولة (ABDELHAY، 2020).

تتناول دراسة (ALMAHRA، 2017) العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية كمجموعة مهنية. تبحث الأطروحة في المعرفة التي يمتلكها ممارسي العلاقات العامة، وكيفية تأثير الثقافة السعودية وعوامل الاتصال العام على ممارسي العلاقات العامة. تقدم الأطروحة نظرة ثاقبة للخلفية الثقافية للبلاد، والاتصال العام وممارسة العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية. كما يقدم تحليلاً لنظريات المهنة والعلاقة بين المهنة ومهنة العلاقات العامة. ولأغراض هذا البحث، تم استخدام مقابلات متعمقة غير منظمة لجمع البيانات من 27 ممارساً. وتم استخدام النموذج البنائي لدراسة تصورات الممارسين السعوديين للمعرفة والثقافة والتواصل العام. علاوة على ذلك، اتبعت الأطروحة منهجاً اجتماعياً وثقافياً ونظريات المهنة للتحقيق في البيانات التجريبية. الأطروحة لديها العديد من المساهمات في المعرفة. أولاً، إنه يجلب فهماً لدور الدولة في عملية الاحتراف. باستخدام نظريات فيجوتسكي وجدت الأطروحة أن المؤسسات التعليمية تؤثر على ممارسة العلاقات العامة وهذا يؤدي إلى عدم إحراز تقدم ومحدودية فرص التغيير والتعلم والحركة المهنية. ثانياً، توصلت الأطروحة إلى وجود انفصال بين النظريات التي يتم تدريسها في الجامعات وبين برامج العلاقات العامة وممارسات العلاقات العامة. وجدت الأطروحة أن هناك طبيعة إشكالية للمعرفة المجردة، والتي تحدد الانفصال بين نظريات الاتصال وممارسة العلاقات العامة. علاوة على ذلك، هناك انفصال بين الممارسة المنغمسة في الثقافة وبين أن الممارسات الثقافية أقوى من الممارسة المهنية. وأخيراً، ساهمت الأطروحة في الأدب من خلال اكتشاف أن الأخلاق في الدول الغربية تعتبر شيئاً يتم تطويره من قبل هيئة

مهنية بطريقة ترتبط بالمجتمع، ولكن في المملكة العربية السعودية يتم تطبيق القيم والأخلاق الإسلامية مباشرة في المجتمع. لا يتم تطوير سياق العمل وأخلاقياته من قبل هيئة مهنية.

يقدم دراسة (Almahraj، 2019) نظرة ثاقبة للتطور والممارسة الحالية لممارسي العلاقات العامة السعوديين في سياق الثقافة والاقتصاد والإعلام في المملكة العربية السعودية. يتم تقديم لمحة عامة عن تاريخ المملكة العربية السعودية وسياساتها واقتصادها وإعلامها، فضلاً عن تطور العلاقات العامة وتأثير الإسلام والاستثناء السعودي. ومن خلال تطبيق نظريات جاكسون ويانغ وتالور ولارسون، يدرس البحث مدى تمثيل مهنة العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية للسمات الأخلاقية للمهنة. ويبين الفصل أيضاً كيف تتأثر ممارسة العلاقات العامة والاتصالات والممارسات الأخلاقية في المملكة العربية السعودية بالإسلام كعامل بيئي.

يقدم دراسة (Mohale، 2022) لمحة موجزة عن المواضيع الأساسية والتغيرات الهامة في هيكل الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية. يدرس المؤلفون تطور الحكم الإداري من تأسيس الإمبراطورية العثمانية إلى النظام المعاصر ويحددون السمات الرئيسية التي تتعلق بهيكل الحكومة الملكية، والإطار القانوني، والبيروقراطية العامة، والعلاقة بين السياسة والبيروقراطيين. يُظهر استخدام المملكة العربية السعودية للبيروقراطية لإدارة الإدارة العامة خصائص معينة. على سبيل المثال، يعد الإفراط في المركزية مشكلة كبيرة عندما يؤدي إلى قيام الإدارة العليا باتباع أوامر رؤسائها بدلاً من اتخاذ قرارات أكثر استقلالية. كما افتقر الموظفون في القطاع العام إلى الالتزام والاهتمام الذي يمكنهم من تعزيز نتائجهم. وبدلاً من ذلك، يوصي المؤلفون بإجراء المزيد من الدراسات حول بطء وتيرة التحرير في القطاع العام والمشاركة العامة من أجل تأمين الصالح المجتمعي الأمثل.

اهتمت دراسة (Pilotti، 2021) في المقام الأول بردود فعل المرأة السعودية على التغيير الاجتماعي في المجال السياسي. وركزت على ردودهن على مراسيم السماح للمرأة بالتصويت في الانتخابات البلدية لأول مرة، والترشح في تلك الانتخابات، والترشيح في مجلس الشورى من قبل الملك. وأظهرت المقابلات المنظمة مع سكان المناطق الحضرية أن التغييرات، التي يُنظر إليها على أنها فرص، قد لوحظت، ولكن تأثيرها لم تتم معالجته بشكل كامل بعد. وكانت المواقف تجاه المشاركة السياسية إيجابية ومتفائلة إلى حد كبير، ولكن نادراً ما ينظر إليها على أنها تنطبق على الذات. وكان يُنظر إلى الكفاءة، وليس الجنس، على أنها ذات صلة بآراء الناخبين بشأن المرشحين السياسيين وكذلك المسؤولين المنتخبين أو المعيّنين. بالمقارنة مع الأشخاص الأكبر سناً الذين أجريت معهم المقابلات، رأى الشباب أن تأثير المشاركة السياسية للمرأة، إلى جانب التغييرات الاجتماعية الأخرى، تدريجي ويمكن التحكم فيه، ومجرد واحدة من العناصر

العديدة لرؤية 2030، وهو إطار استراتيجي طورته المملكة العربية السعودية يهدف إلى تقليل اعتماد البلاد. على النفط وتنويع اقتصادها. ومع ذلك، كان كل من الشباب وكبار السن الذين تمت مقابلتهم مترددين في التنبؤ بتأثيره المستقبلي المحدد. وكانت المشاركة السياسية الفعلية، في شكل التصويت أو الترشح للمناصب، كثيفة. تشير هذه النتائج إلى أن التدخلات من أعلى إلى أسفل ليست فقط ضرورية لدخول النسيج الاجتماعي للأمة وعقول شعبيها، بل يجب أيضًا توافر الظروف اللازمة التي تمكن من الازدهار الحقيقي للفاعلية البشرية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المفهوم الأساسي للعلاقات العامة في السياسة الدولية

تعد العلاقات العامة في هذا السياق عملية استراتيجية تهدف إلى إدارة الاتصالات والتفاعلات مع الدول الأخرى بما يعزز الصورة الإيجابية للدولة ويسهم في تحقيق أهدافها السياسية والاستراتيجية على الساحة الدولية. تشمل هذه العلاقات جميع الجهود المبذولة لبناء جسور التواصل والتفاهم بين الحكومات والمؤسسات السياسية في الدول المتعاملة (L'Etang، 2019).

➤ دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية

- في سياق العلاقات الدولية، يلعب دور العلاقات العامة دورًا حيويًا في تنظيم البروتوكولات السياسية من خلال:
- تقوم العلاقات العامة بإدارة الاتصالات الخارجية بطريقة تعكس السياسات والمواقف السعودية بشكل دقيق وفعال، مما يسهم في بناء صورة إيجابية للمملكة العربية السعودية في الساحة الدولية.
 - تساهم العلاقات العامة في تعزيز الدبلوماسية العامة من خلال تنظيم فعاليات وزيارات رسمية ولقاءات دبلوماسية، مما يعزز من قدرة المملكة على التفاعل السياسي بشكل بناء وإيجابي.
 - تهدف العلاقات العامة إلى بناء الثقة والتفاهم مع الدول الأخرى، وذلك من خلال تبادل الزيارات الرسمية والتعاون الثقافي والسياسي الذي يعزز من العلاقات الثنائية والدولية.
 - تقوم العلاقات العامة بدور حيوي في إدارة الأزمات والتحديات السياسية التي قد تواجه المملكة، من خلال توجيه رسائل واضحة ومحكمة للرأي العام الدولي.

- تشجع العلاقات العامة التفاعل الإنساني والثقافي بين الشعوب، مما يساهم في بناء جسور الفهم المتبادل وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.
- تطوّر العلاقات العامة استراتيجيات إعلامية دولية مبتكرة تساهم في نقل رسائل السياسة الخارجية السعودية بفعالية وجدارة، مما يعزز من مكانتها على الساحة الدولية.
- يقوم العلاقات العامة بالتنسيق مع وسائل الإعلام الدولية لتوجيه وتوضيح السياسات السعودية بشكل صحيح وفعال، وتوفير الإطار السياسي المناسب لتنظيم البروتوكولات بناءً على معلومات دقيقة وشفافة.
- تسهم العلاقات العامة في تعزيز القيم والمبادئ السياسية التي تعتمدها المملكة العربية السعودية على الصعيدين الإقليمي والدولي، مما يعزز من مكانتها كلاعب دولي رائد ومسؤول.
- تساهم العلاقات العامة في تنظيم ومشاركة المملكة في القمم والمنتديات الدولية، حيث تلعب دوراً فعالاً في تحديد الأجندات وصياغة السياسات الدولية.
- تدعم العلاقات العامة التكامل مع الأهداف الاستراتيجية الوطنية للمملكة العربية السعودية، من خلال توجيه العمل الخارجي نحو تحقيق هذه الأهداف بطريقة متوازنة ومستدامة.

أهمية الصورة الدولية والسمعة السياسية

تعد الصورة الدولية والسمعة السياسية أحد أهم عناصر النجاح في العلاقات الدولية وتنظيم البروتوكولات السياسية. يساهم العمل الفعال للعلاقات العامة في تحسين الصورة الدولية للمملكة العربية السعودية من خلال إبراز جوانبها الإيجابية والحد من تأثير الأخطاء السياسية أو الإعلامية السلبية.

➤ أهمية الصورة الدولية

تتعلق أهمية الصورة الدولية بالتمثيل الإعلامي والتوجيه الإعلامي الذي تقوم به العلاقات العامة للدولة. يهدف ذلك إلى تقديم صورة إيجابية ودقيقة عن سياسات الدولة ومواقفها على الساحة الدولية. بناء صورة دولية إيجابية يعزز من مكانة الدولة في المجتمع الدولي ويساهم في جذب الاستثمارات الخارجية وتعزيز التعاون الدولي.

➤ أهمية السمعة السياسية

تعكس السمعة السياسية جوانب متعددة من تفاعلات الدولة مع المجتمع الدولي، بما في ذلك الاحترام والتقدير والتفاهم المتبادل مع الدول الأخرى. يتطلب بناء سمعة سياسية قوية جهودًا متواصلة لإدارة الأزمات والتحديات السياسية بشكل فعال، وتعزيز القيم والمبادئ التي تؤسس للتفاهم الدولي والسلام الإقليمي والعالمي.

➤ دور العلاقات العامة في تعزيز الصورة الدولية والسمعة السياسية

- تلعب العلاقات العامة دورًا محوريًا في إدارة الأزمات السياسية والتواصل الفعال مع وسائل الإعلام الدولية لتبيان المواقف والسياسات بشكل صحيح وشفاف.
- من خلال تنظيم الزيارات والفعاليات الدبلوماسية، تسهم العلاقات العامة في بناء صورة إيجابية عن الدولة وتعزيز القيم والمبادئ التي تؤسس للتفاهم الدولي.
- توفر العلاقات العامة الإطار السياسي الصحيح لتنظيم البروتوكولات السياسية بناءً على استراتيجيات اتصال دولية مدروسة.
- تشجع العلاقات العامة التفاعل الثقافي والإنساني الذي يعزز الفهم المتبادل بين الشعوب ويسهم في بناء جسور التفاهم الدولي.
- يسهم دور العلاقات العامة في تعزيز التعاون الدولي وجذب الاستثمارات الخارجية من خلال بناء صورة دولية إيجابية تعكس الاستقرار والازدهار السياسي للدولة.

تأثير الثقافة والقيم السياسية

تعتبر الثقافة والقيم السياسية جوانباً أساسية في تنظيم البروتوكولات السياسية. تؤثر العلاقات العامة في كيفية تفسير واستيعاب الدول الأخرى للسياسات والقرارات السعودية، مما يجعل فهم الثقافة والقيم السياسية للطرف الآخر أساسياً لنجاح التواصل وتنظيم البروتوكولات بشكل فعال.

➤ أهمية الثقافة الوطنية في التواصل الدولي

الثقافة الوطنية تلعب دوراً حيوياً في تشكيل العلاقات الدولية وتأثيرها على استراتيجيات العلاقات العامة للدول. يتمثل تأثير الثقافة في:

- تُعد اللغة والتعبيرات الثقافية جزءًا أساسيًا من التواصل الدولي. تحتاج العلاقات العامة إلى فهم عميق للثقافة والقيم السياسية للدولة لضمان تواصل فعال ومثمر مع الجمهور الدولي.
- يؤثر التراث الثقافي والقيم السياسية للدولة في صياغة وتنفيذ سياساتها الخارجية. يساهم فهم الثقافة في تحديد الأولويات الإستراتيجية والمبادئ التوجيهية للدبلوماسية العامة والتواصل الدولي.

➤ دور العلاقات العامة في تعزيز الثقافة الوطنية

العلاقات العامة تساهم في تعزيز الثقافة الوطنية والقيم السياسية عبر عدة مجالات:

- تعمل العلاقات العامة على تسويق الهوية الوطنية للدولة، من خلال تعزيز الصورة الإيجابية للثقافة والتراث الوطنيين في الساحة الدولية.
- تنظم العلاقات العامة الفعاليات والبرامج الثقافية الدولية التي تعزز التفاعل والتبادل الثقافي بين الدول، مما يعزز فهم الثقافات المتباينة ويعمق العلاقات الدولية.

➤ تأثير القيم السياسية على استراتيجيات العلاقات العامة

القيم السياسية تشكل الأساس لاستراتيجيات العلاقات العامة في مجال السياسة الدولية:

- يستند التفاوض الدولي وتنظيم البروتوكولات السياسية على القيم والمبادئ السياسية التي تحدد مواقف الدولة وتعزز التواصل مع الأطراف الأخرى.
- تسعى العلاقات العامة إلى تعزيز التعاون الدولي بناءً على القيم المشتركة والمصالح المتبادلة، مما يعزز من السمعة الدولية ويساهم في تحقيق الأهداف السياسية للدولة.

الأمن الوطني والاستقرار الإقليمي

تلعب العلاقات العامة دورًا مهمًا في تعزيز الأمن الوطني والاستقرار الإقليمي للمملكة العربية السعودية. من خلال التواصل الفعال والتفاعل السياسي المحكم، تساهم العلاقات العامة في بناء تحالفات وشراكات دولية تعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

➤ الأمن الوطني

الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية يشمل حماية سيادتها وسلامة أراضيها واستقرارها الداخلي. العلاقات العامة تساهم في هذا المجال من خلال:

- تعمل العلاقات العامة على بناء وإدارة الصورة الدولية للمملكة. من خلال حملات إعلامية وتواصل فعال مع وسائل الإعلام الدولية، تسعى المملكة لتقديم نفسها كدولة مستقرة، متطورة، وملتزمة بالسلام الإقليمي والدولي. هذه الصورة الإيجابية تعزز من قدرة المملكة على كسب تأييد ودعم المجتمع الدولي، مما يساهم في حماية أمنها الوطني.
- تعتمد العلاقات العامة على تقنيات التفاوض والدبلوماسية لإدارة العلاقات مع الدول الأخرى. من خلال تنظيم الزيارات الرسمية، المؤتمرات الصحفية، واللقاءات الثنائية، تستطيع المملكة توصيل رسائلها بوضوح والدفاع عن مصالحها في الساحة الدولية. هذه الجهود الدبلوماسية تدعم الأمن الوطني من خلال تقليل التوترات وتعزيز التعاون الدولي.
- تلعب العلاقات العامة دوراً حاسماً في إدارة الأزمات الدولية. عند وقوع أي أزمة، سواء كانت سياسية، اقتصادية، أو أمنية، تكون العلاقات العامة في الخطوط الأمامية للتواصل مع المجتمع الدولي، توضيح موقف المملكة، وتقديم المعلومات اللازمة لتهئية الأوضاع. هذه الإدارة الفعالة للأزمات تساعد على منع تصعيد التوترات وحماية الأمن الوطني.

الاستقرار الإقليمي

يعتبر الاستقرار الإقليمي عاملاً حاسماً لضمان الأمن الوطني للمملكة. العلاقات العامة تساهم في تحقيق هذا الاستقرار من خلال:

- تعمل العلاقات العامة على تعزيز العلاقات الإيجابية مع دول الجوار من خلال تنظيم الفعاليات المشتركة، المؤتمرات، والمنتديات التي تجمع المسؤولين من مختلف الدول. هذه الفعاليات تساهم في بناء جسور الثقة والتعاون، مما يعزز الاستقرار الإقليمي.

- تلعب العلاقات العامة دوراً في جهود مكافحة الإرهاب من خلال التواصل المستمر مع الدول الأخرى لتنسيق الجهود وتبادل المعلومات. المملكة العربية السعودية تستفيد من قنوات العلاقات العامة لإظهار التزامها بمحاربة الإرهاب والتطرف، مما يعزز تعاون الدول الأخرى في هذا المجال ويسهم في استقرار المنطقة.
- من خلال الترويج لمشاريع التنمية المشتركة والتعاون الاقتصادي، تسهم العلاقات العامة في تعزيز الاستقرار الإقليمي. المبادرات الاقتصادية المشتركة مثل مشاريع البنية التحتية، التجارة البينية، والتعاون في مجالات الطاقة والتعليم، تعمل على خلق روابط اقتصادية قوية بين الدول، مما يقلل من فرص الصراعات ويعزز الاستقرار.

التحديات الإعلامية والجماهيرية

يتطلب تنظيم البروتوكولات السياسية تغليب العلاقات العامة في مواجهة التحديات الإعلامية والجماهيرية. يجب على العلاقات العامة أن تتصدى للتضليل الإعلامي والتأثيرات السلبية الناتجة عن حملات الدعاية غير الصحيحة التي تستهدف الصورة الدولية.

➤ التحديات الإعلامية

تتعدد التحديات الإعلامية التي تواجه العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، ومنها:

- في ظل وجود وسائل إعلام متعددة ومتنافسة، يصبح التحكم في الروايات الإعلامية تحدياً كبيراً. تسعى العلاقات العامة إلى التأثير على هذه الروايات من خلال التواصل المستمر مع وسائل الإعلام وتقديم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب. استخدام البيانات الصحفية، المؤتمرات الصحفية، والمقابلات الحصرية يساعد في توجيه الرأي العام وتقديم صورة إيجابية عن المملكة.
- مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الشائعات والأخبار الكاذبة تهديداً كبيراً. تعمل العلاقات العامة على مواجهة هذه التحديات من خلال الرصد المستمر للمنصات الرقمية والرد السريع على الشائعات. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام استراتيجيات تواصل رقمية فعالة لنشر الحقائق وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

- قد تواجه المملكة تغطية إعلامية سلبية في بعض الأحيان نتيجة للأحداث السياسية أو القرارات الحكومية. تتعامل العلاقات العامة مع هذا التحدي من خلال إعداد خطط إدارة الأزمات الإعلامية، حيث يتم التواصل مع وسائل الإعلام لتقديم توضيحات وتحليلات موضوعية، والقيام بحملات إعلامية لتغيير التصورات السلبية.

➤ التحديات الجماهيرية

- تتعدد التحديات الجماهيرية التي تواجه العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، ومنها:
- تتعامل العلاقات العامة مع جماهير متنوعة تتفاوت في ثقافتها واهتماماتها. لضمان فعالية التواصل، يجب أن تكون الرسائل متناسبة مع الخلفيات الثقافية المختلفة للجماهير المستهدفة. يتطلب ذلك فهماً عميقاً للعادات والتقاليد والثقافات المحلية لكل دولة تتعامل معها المملكة.
 - الثقة بين المملكة وجماهيرها الدولية تعد أساساً لتحقيق أهداف العلاقات السياسية. تعمل العلاقات العامة على بناء هذه الثقة من خلال الشفافية والتواصل المستمر والاهتمام بالقضايا التي تهم الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنظيم الفعاليات والزيارات الرسمية التي تعزز من التفاعل المباشر مع الجمهور وتوطد العلاقات.
 - في عالم يتسم بالتغيير السريع، تتغير توقعات الجمهور بشكل مستمر. يجب على العلاقات العامة أن تكون مرنة وقادرة على الاستجابة لهذه التغيرات من خلال تحديث استراتيجيات التواصل وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات الجديدة التي قد تطرأ. هذا يتضمن الاستماع الفعال لمطالب الجمهور وتقديم الدعم اللازم لتحقيق رضاهم.

العلاقات الدبلوماسية والتفاعل السياسي

تساهم العلاقات العامة في تعزيز التفاعل الدبلوماسي والسياسي مع الدول الأخرى، مما يساهم في تنظيم البروتوكولات السياسية بشكل فعال وفقاً للأولويات والمصالح المشتركة بين الدول.

➤ العلاقات الدبلوماسية

العلاقات الدبلوماسية تعتبر الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الدولية، حيث تلعب العلاقات العامة دوراً محورياً في تطوير وتعزيز هذه العلاقات من خلال:

- تقوم العلاقات العامة بدور الوسيط بين الحكومات والجمهور، حيث تعمل على نقل الرسائل السياسية بشكل واضح وفعال. هذا يشمل إصدار البيانات الصحفية، تنظيم المؤتمرات الصحفية، وتنسيق المقابلات الإعلامية مع الدبلوماسيين. من خلال هذه الأنشطة، يتم تعزيز الفهم المتبادل بين الدول وتوضيح مواقف المملكة من القضايا الدولية المختلفة.
- تعتمد العلاقات العامة على استراتيجيات مدروسة لبناء وتحسين صورة المملكة على المستوى الدولي. يتم ذلك من خلال تسليط الضوء على إنجازات المملكة في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، بالإضافة إلى جهودها في دعم السلام والأمن العالميين. الصورة الإيجابية تساعد في بناء الثقة وتعزيز العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى.
- العلاقات العامة تعمل على تنظيم الفعاليات الدبلوماسية التي تساهم في تعزيز التفاعل بين المسؤولين السعوديين ونظرائهم من الدول الأخرى. تشمل هذه الفعاليات الاجتماعات الثنائية، الزيارات الرسمية، والمنتديات الدولية. هذا التفاعل المستمر يساهم في بناء علاقات قوية ومستدامة تسهل التعاون في مختلف المجالات.

➤ التفاعل السياسي

يعد التفاعل السياسي بين الدول عاملاً حاسماً في تحقيق الاستقرار والتعاون الدولي، وتلعب العلاقات العامة دوراً محورياً في هذا السياق من خلال:

- تعمل العلاقات العامة على تسهيل وإدارة الحوارات السياسية بين المملكة والدول الأخرى. يتم ذلك من خلال تنظيم الاجتماعات، إعداد الأجندات، وتوفير الدعم اللوجستي والإعلامي لهذه الحوارات. إدارة الحوارات بفعالية تساعد في التوصل إلى تفاهات وحلول مشتركة للقضايا السياسية العالقة.
- تلعب العلاقات العامة دوراً في جمع وتحليل المعلومات السياسية التي تساعد في صياغة السياسات والقرارات. يتم استخدام هذه المعلومات لتوجيه الرسائل السياسية وتقديم الاستشارات للمسؤولين، مما يعزز من قدرة المملكة على التفاعل بفعالية مع الأحداث والمتغيرات السياسية الدولية.

- من خلال استخدام وسائل الإعلام والتواصل الجماهيري، تسعى العلاقات العامة إلى التأثير في الرأي العام الدولي لصالح المملكة. هذا يشمل تنظيم حملات إعلامية موجهة، نشر مقالات رأي، والمشاركة في النقاشات العامة على المنصات الدولية. التأثير في الرأي العام يعزز من مواقف المملكة ويدعم سياساتها الخارجية.

استخدام الوسائط الاجتماعية والتكنولوجيا

تلعب الوسائط الاجتماعية والتكنولوجيا دوراً متزايد الأهمية في تنظيم البروتوكولات السياسية وتعزيز العلاقات الدولية. بالنسبة للمملكة العربية السعودية، يعد استخدام هذه الأدوات الحديثة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات العلاقات العامة التي تهدف إلى تحسين التواصل الدولي، تعزيز الصورة الوطنية، ودعم التفاعل السياسي والدبلوماسي. في هذا السياق، تساهم الوسائط الاجتماعية والتكنولوجيا في تحقيق الأهداف الدبلوماسية والسياسية بطرق مبتكرة وفعالة.

➤ دور الوسائط الاجتماعية

تعد الوسائط الاجتماعية من الأدوات القوية التي تستخدمها العلاقات العامة لتعزيز البروتوكولات السياسية، وذلك من خلال:

تتيح الوسائط الاجتماعية للمملكة فرصة التواصل المباشر مع الجماهير الدولية والمحلية. من خلال منصات مثل تويتر، فيسبوك، وإنستغرام، يمكن للحكومة السعودية نشر الرسائل الرسمية، تحديث الجمهور بأحدث التطورات السياسية، وتقديم ردود فورية على الأحداث العالمية. هذا التواصل المباشر يعزز من شفافية الحكومة ويبني الثقة بين المملكة وجمهورها.

تلعب الوسائط الاجتماعية دوراً محورياً في بناء وإدارة الصورة الرقمية للمملكة. من خلال الحملات الإعلامية المدروسة، يمكن للعلاقات العامة تسليط الضوء على إنجازات المملكة، مبادراتها الإنسانية، وجهودها في تحقيق الاستدامة والتنمية. هذه الجهود تساهم في تحسين الصورة العامة للمملكة وتعزيز مكانتها على الساحة الدولية. تعتبر الوسائط الاجتماعية سلاحاً ذو حدين، حيث يمكن أن تكون منصة لنشر الأخبار الكاذبة والشائعات. تعمل العلاقات العامة على رصد هذه المنصات بشكل مستمر، والرد الفوري على الشائعات من خلال تقديم الحقائق

وتوضيح المواقف الرسمية. هذه الاستجابة السريعة تساعد في الحفاظ على مصداقية المملكة وحمايتها من الحملات السلبية.

➤ دور التكنولوجيا

- تعد التكنولوجيا جزءاً أساسياً من استراتيجيات العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، وذلك من خلال:
- تستخدم العلاقات العامة التكنولوجيا لتحليل البيانات المتعلقة بالرأي العام، التوجهات السياسية، والتفاعلات الدولية. من خلال أدوات تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، يمكن للحكومة الحصول على رؤى دقيقة تساعد في صياغة السياسات واتخاذ القرارات الاستراتيجية. هذه التحليلات تساهم في تحسين فعالية التفاعل السياسي والدبلوماسي.
- تعتمد العلاقات العامة على التكنولوجيا لتقديم حلول مبتكرة في مجال التواصل. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لتنظيم الفعاليات الافتراضية، المؤتمرات الصحفية، والزيارات الدبلوماسية. هذه الأدوات تتيح للسياسيين والدبلوماسيين التفاعل مع جمهور عالمي دون الحاجة إلى السفر، مما يقلل من التكاليف ويحسن الكفاءة.
- في ظل التهديدات السيبرانية المتزايدة، تلعب التكنولوجيا دوراً حيوياً في حماية المعلومات الحساسة والبروتوكولات السياسية. تعتمد العلاقات العامة على أنظمة أمنية متقدمة لحماية البيانات وضمان سلامة التواصل الرقمي. هذه الجهود تساعد في الحفاظ على سرية المعلومات وحماية الأمن الوطني.

المسؤولية الاجتماعية والثقافية

تلتزم العلاقات العامة بالمسؤولية الاجتماعية والثقافية في تنظيم البروتوكولات السياسية، مما يعزز من مكانة المملكة العربية السعودية كلاعب دولي مسؤول ومحترم.

الابتكار والإبداع في العلاقات الدولية

يمكن أن تلعب الابتكارات والإبداعات دوراً هاماً في تعزيز دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، من خلال تطبيق تقنيات جديدة واستراتيجيات مبتكرة تعزز من التفاعل الدولي وتعزز من مكانة المملكة.

التحديات المالية والإدارية

تعتبر التحديات المالية والإدارية عاملاً هاماً يؤثر في قدرة العلاقات العامة على تنظيم البروتوكولات السياسية بشكل فعال، حيث يجب على الحكومة السعودية تخصيص الموارد اللازمة وبناء القدرات الإدارية لتحقيق أهدافها السياسية بكفاءة.

المنهجية وطرق البحث:

اختيار المنهج الكمي

تعتمد المنهجية الكمية على القياس والتحليل الإحصائي للبيانات لفهم الظواهر والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. في دراسة دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، يعزز الاعتماد على المنهجية الكمية القدرة على:

- يتيح البحث الكمي قياس التأثيرات والعلاقات بشكل دقيق من خلال استخدام أدوات القياس والمؤشرات الكمية.
- يتيح التحليل الإحصائي تحليل البيانات الكبيرة واستخلاص النتائج بشكل موضوعي ومدروس، مما يزيد من موثوقية النتائج وتحقيق الأهداف البحثية.

خطوات المنهجية الكمية

- يبدأ البحث بتحديد المتغيرات الرئيسية المرتبطة بدور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، مثل الصورة الدولية، التفاعلات الدولية، والتأثير السياسي.
- تعتمد الدراسة الكمية عادة على جمع البيانات من خلال استبانات تحتوي على أسئلة موجهة نحو تفاصيل محددة لفهم الآراء والتصورات حول دور العلاقات العامة.
- يتم جمع البيانات من عينة ممثلة من الأفراد أو الجهات المعنية في الدراسة، مما يتطلب دقة وتنظيم في عملية الجمع.
- يتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة، مثل التحليل الوصفي للتوصيف الكمي للبيانات واستخدام اختبارات الفرضيات للتأكد من وجود علاقات ذات دلالة إحصائية.

- يتم تفسير النتائج بناءً على الأدلة الكمية والمعرفة المستندة إلى التحليل الإحصائي، مما يساهم في استخلاص الاستنتاجات والتوصيات التي تدعم فهم أعمق لدور العلاقات العامة في السياسات الدولية.

أدوات الدراسة:

➤ استبانات واستطلاعات الرأي

تعد استبانات الرأي واحدة من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لفحص آراء وتصورات الخبراء والمسؤولين السياسيين والمجتمع المدني حول دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية. يتم تصميم الاستبانات لقياس المفاهيم المختلفة المتعلقة بالعلاقات العامة والسياسة الدولية، مثل الصورة الدولية للدولة والتأثير الإعلامي على القرارات السياسية.

➤ مقابلات هيكلية

تعتبر المقابلات الهيكلية مهمة في جمع البيانات المعمقة وفهم الآراء الفردية والخبرات الشخصية حول كيفية تأثير العلاقات العامة على تنظيم البروتوكولات السياسية. تستخدم هذه الأداة للتركيز على الجوانب النظرية والتطبيقية لدور العلاقات العامة في السياسة الدولية، بما في ذلك التحليل النقدي للسياسات الحالية وتوجهات العمل السياسي.

➤ تحليل المضمون

يعتمد تحليل المضمون على دراسة وتحليل النصوص والوثائق المتعلقة بالعلاقات العامة والبروتوكولات السياسية. يمكن أن تشمل هذه الوثائق التشريعات الدولية، والتقارير الحكومية، والبيانات الصحفية، والخطط الاستراتيجية، والتقارير البحثية. يهدف التحليل إلى استخلاص النقاط الرئيسية والاتجاهات المؤسسية في تنظيم العلاقات العامة للسياسات الدولية.

➤ دراسات الحالة

يمكن استخدام دراسات الحالة لتحليل حالات محددة تظهر دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية بين الدول. تساعد هذه الدراسات على فهم التفاعلات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي تؤثر على العلاقات الدولية ودور العلاقات العامة في تشكيلها.

➤ تحليل البيانات الكمية

يستخدم التحليل الكمي لتحليل البيانات المجمعة من الاستبانات والمقابلات الهيكلية، والتي تشمل تحليلات إحصائية لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة. يتمثل الهدف في فهم العلاقات النمائية وتقديم أدلة قوية تدعم الفرضيات والاستنتاجات التي تعزز فهم دور العلاقات العامة في السياسات الدولية.

حدود الدراسة:

✓ الحدود البشرية:

- الدبلوماسيون: فهم المسؤولون عن تمثيل الدول وتنسيق العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف. يتضمن ذلك السفراء، والقناصل، والمستشارين الدبلوماسيين الذين يتعاملون مباشرة مع تنظيم البروتوكولات والتفاعلات الدبلوماسية.
- المسؤولون الحكوميون: يتضمن هذا الفئة الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بالعلاقات الخارجية، مثل وزارة الخارجية ووزارة الإعلام. هؤلاء الأفراد مسؤولون عن صياغة وتنفيذ السياسات الخارجية وإدارة العلاقات مع الدول الأخرى.
- خبراء العلاقات العامة: هم المتخصصون الذين يعملون على تحسين الصورة العامة للدولة وتعزيز سمعتها الدولية. يشمل ذلك الشركات الاستشارية للعلاقات العامة التي تقدم خدماتها للحكومات.
- الإعلاميون: يشمل الصحفيين والمراسلين الذين يغطون الأخبار السياسية والدبلوماسية. تأثير الإعلام على الصورة العامة للدولة يجعل دورهم حيويًا في دراسة العلاقات العامة.
- المجتمع المدني: تشمل هذه الفئة المؤسسات غير الحكومية والمراكز البحثية والجامعات التي تعمل في مجال الدراسات الدولية والعلاقات العامة.

✓ الحدود الزمانية:

- تركيز الدراسة على العقدين الأخيرين لفهم التطورات الحديثة في العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية مع التحولات التكنولوجية والإعلامية.

✓ الحدود المكانية:

- تتعلق الحدود المكانية بالمناطق الجغرافية التي تتمحور حولها الدراسة. في هذه الحالة، تركز الدراسة على علاقات المملكة العربية السعودية مع دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط، أو تتجاوز هذه الحدود لتشمل علاقاتها مع دول أخرى في العالم.

- ABDELHAY, N. (2020). WESTERN THEORY, LOCAL CULTURE SAUDI ARABIA AND THE UNITED ARAB EMIRATES: WESTERN THEORY, LOCAL CULTURE. Retrieved from https://repository.uwl.ac.uk/1273/4/Nawaf_Abdelhay_-_Thesis.pdf
- Afzal, R. (2017). Study of the Role of Public Relations in Political Communications Process in the Contemporary World. 8(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/358518984_Study_of_the_Role_of_Public_Relations_in_Political_Communications_Process_in_the_Contemporary_World
- Al-Assaf, A. b. (2022). The role of public relations activities in managing Saudi political crises: the crisis of Iranian intervention in Yemen as a model. Retrieved from https://joa.journals.ekb.eg/article_268753.html?lang=en
- Al-jenaibi, B. (2018). Current issues about public relations professionals: challenges and potentials of PR in UAE organizations. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/283480882_Current_issues_about_public_relations_professionals_challenges_and_potentials_of_PR_in_UAE_organizations
- ALMAHRAJ, Y. (2017). THE PROFESSION OF PUBLIC RELATIONS IN SAUDI ARABIA: A SOCIO-CULTURAL PERSPECTIVE. Retrieved from <https://core.ac.uk/download/pdf/161928689.pdf>
- Almahraj, Y. A. (2019). Public relations in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781351064989-6/public-relations-saudi-arabia-yazeed-abdullah-almahraj>
- Al-Shohaib, K. (2019). Internet adoption by Saudi public relations professionals. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/235321135_Internet_adoption_by_Saudi_public_relations_professionals
- Bendenia, F. K. (2022). The role of digital public relations in promoting diplomatic work : A field study at the Organization of Islamic Cooperation in Jeddah- Ksa. Retrieved from https://jkom.journals.ekb.eg/article_287280.html?lang=en
- Hadeed, A. Y. (2024). Role of public relations practices in content management: the mediating role of new media platforms. Retrieved from <https://www.frontiersin.org/journals/sociology/articles/10.3389/fsoc.2023.1273371/full>
- Heibach, J. (2021). Public diplomacy and regional leadership struggles: the case of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/351955162_Public_diplomacy_and_regional_leadership_struggles_the_case_of_Saudi_Arabia
- L'Etang, J. (2019). Public Relations and Diplomacy in a Globalized World: An Issue of Public Communication. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/258122935_Public_Relations_and_Diplomacy_in_a_Globalized_World_An_Issue_of_Public_Communication
- Mohale, T. G. (2022). The Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-19-1208-5_21

- Nikfar, J. (2020). Globalization and future of power relations in the Arabic Middle-East: a case study of Egypt and Libya. Retrieved from <https://www.nature.com/articles/s41599-020-00631-7>
- Patrick, S. (2023). Rules of Order: Assessing the State of Global Governance. Retrieved from <https://carnegieendowment.org/research/2023/09/rules-of-order-assessing-the-state-of-global-governance?lang=en>
- Pilotti, M. A. (2021). The New and the Old: Responses to Change in the Kingdom of Saudi Arabia. 22(1). Retrieved from <https://vc.bridgew.edu/jiws/vol22/iss1/20/>
- Sirri, L. (2024). From Theory to Action: A Saudi Arabian Case Study of Feminist Academic Activism against State Oppression. 14(3). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2075-4698/14/3/31>
- العساف, ع. ب. (2022). دور أنشطة العلاقات العامة في إدارة الأزمات السياسية السعودية. Retrieved from https://joa.journals.ekb.eg/article_268753.html#:~:text=%D8%AA%D8%B9%D8%AF%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9%20%D9%81%D9%8A,%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9%20%D8%A7%D9

Midocean University

Management College

Specialization in public relations



Research Title

The role of public relations in regulating political protocols in the relations of other countries with the
Kingdom of Saudi Arabia

Student preparation/ Zaid Fahad Zaid Alkharran

Supervisor/

Year:

2024